

د. جون أوسوالت، الملوك، الجلسة 24، الجزء 2 ملوك الثاني 13-14، الجزء الثاني

جون أوسوالت وتيد هيلدبراندت © 2024

إذن أمصيا هو ملك يهوذا. وهو ابن يواش. كان يواش الملك الصبي الذي أنقذ حياته من جدته عثليا

وكل السنوات التي عاشها معلمه، رئيس الكهنة، كان يعمل بشكل جيد. ولكن بعد وفاة معلمه، لم يكن أداءه
جيدًا. والآن يأتي أمصيا، ابن ذلك الرجل

أجد هذا أحد الأشخاص الأكثر إثارة للاهتمام في الحساب. وهو مذكور في الآية 2 من الإصحاح 14. وكان عمره
سنة عندما ملك 25

وملك في اورشليم 29 سنة. وكانت مجموعة من ذلك في السجن، والباقي كان مع ابنه بصفته الوصي المشارك
على العرش. واسم أمه جحود الدين

وكانت من القدس. الآن، هذا. وعمل ما هو مستقيم في عيني الرب، ولكن ليس كما عمل داود أبيه

الآن، أريدك أن تنظر إلى الحساب الموازي في سجلات الأحداث. لأنه في بعض النواحي، يكون الأمر أكثر
وضوحًا. أخبار الأيام الثاني 25 الآية 2. وعمل ما هو مستقيم في عيني الرب ولكن ليس بقلب كامل

كم هو مثير للاهتمام. كيف يعمل هذا؟ كيف يبدو ذلك؟ التقسيم. حسنًا

هل تعرف أحدا من هذا القبيل؟ أتمنى أن لا تنظر في المرأة وتراهم. ربما يكون أقل شيوعًا مما كان عليه من
قبل. أنا مفتون

لقد نشأت في مجتمع زراعي في ولاية أوهايو. لقد كان هناك نهضة كبيرة في كنيسةنا الميثودية الصغيرة في
ذروة الكساد في الثلاثينيات، وكان لها تأثير كبير. لقد عكست قدرًا كبيرًا من تجربتي أثناء نشأتي

لقد عملت مع الكثير من المزارعين. لقد كانوا رجالًا قاسيين لم يذهبوا إلى الكنيسة بشكل خاص ولم يسمعوا
قط كلمة لعنة من أفواههم - رجال كانت كلمتهم بمثابة رباطهم

، إذا قالوا إنهم سيفعلون شيئًا ما، فقد فعلوه. الرجال الذين كانوا حقًا مستقيمين، لكنهم لم يحبوا يسوع
وأبناؤهم وأحفادهم اليوم بعيدون جدًا عن الرب. أعتقد أنه قبل 50 أو 60 أو 100 عام، كانت الكثير من
الكنائس مليئة بأشخاص من هذا القبيل

الناس الطيبين. الناس المستقيمين. أشخاص يمكنك الوثوق بهم، لكن قلوبهم كانت ملكهم

الآن، أعتقد أن هذا مهم جدًا عندما تضعه في مواجهة... لقد تحدثنا عن هذا منذ وقت طويل. لقد وضعته
ضد آسا. يُقال لنا أن آسا كان يتمتع بقلب مثالي، على الرغم من أن الأماكن المرتفعة لا تزال موجودة

الآن، كما قلت لك، أعتقد أن هذا هو الجهل. أعتقد أنه لم يقرأ كتابه المقدس جيدًا بما فيه الكفاية. لذا، فإن
سلوكه لم يكن مرغوبًا فيه، ولكن لم يكن هناك شك في إخلاصه للرب

نعم. نعم. أعتقد ذلك. أنا أعتقد هذا

لم يكونوا حيث كانوا يعبدون الأصنام لأنه قيل لنا بوضوح تام أنه دمر الصنم الذي أقامته جدته الملكة الأم وبعض الصنم الأخرى. لذا، أعتقد أن هذه مجرد حالة من عبادتهم للرب في هذه المزارات المختلفة، على الرغم من أن سفر التثنية يقول أنه ليس من المفترض أن تفعل ذلك أيضًا. ولكن هذا هو الحال

الآن، أنا لا أدافع عن الأداء الضعيف والقلب المثالي. أنا أؤيد القلب المثالي والأداء الرائع، لكن المشكلة هي أن هذا لا يكفي إذا كان قلبك منقسمًا. فماذا يحدث؟ حقق أمصيا نجاحًا كبيرًا بعد أن أصبحت المملكة في قبضته بقوة.

هذه الآية الخامسة. لقد قتل الرؤساء الذين قتلوا أباه الملك، لكنه لم يقتل أبناء القتلة حسب ما هو مكتوب في شريعة موسى، حيث أوصى الرب الآباء أن لا يقتلوا من أجلهم. أطفالهم، ولا يقتل الأطفال من أجل والديهم. كل واحد سوف يموت من أجل خطيئته

الآن، أريد أن أعود بكم إلى سفر الخروج الإصحاح 34. وأنا أفعل هذا لأننا تحدثنا عنه من قبل، ولكن التكرار هو روح التعليم. أعتقد أنه مقطع مهم من الكتاب المقدس وعلينا أن نفهمه بشكل صحيح

لقد حدث خروج 34، حلقة العجل الذهبي. وقال الله لموسى تفضل، سأرسل ملاكي معك، ولكن لا أستطيع أن أذهب معك. أنت تفهم أنه بالنظر إلى هؤلاء الأشخاص، فإن وجودي سيمحوهم. فقال موسى إذن لا نذهب.

إذا لم تذهب معنا، فخير لك هنا في الصحراء منا هناك في كنعان بدونك. آه، لقد أحبه الله في تلك اللحظة ولذلك، يقول الله، حسنا، تعال إلى الجبل

أنا أنظر إلى سفر الخروج الإصحاح 34. أنا أتحدث عن الإصحاح 33، الذي يؤدي إلى هذا. لقد قال الله تعالوا إلى هنا على الجبل

وأنا أجدد العهد من جانبي – الآية الرابعة من الإصحاح 34. فنحت موسى لوحين من حجر، مثل الأول الذي كسره، وصعد إلى جبل سيناء في الصباح الباكر كما أمره الرب

وكان يحمل اللوحين الحجريين في يديه. فنزل الرب في السحابة ووقف هناك معه ونادى باسمه السيد الرب، ثم اجتاز أمام موسى وهو ينادي بالرب، الرب، الإله الرحيم والرؤوف، بطيء الغضب، كثير المحبة والوفاء. صاحب الرحمة للألوف، يغفر الإثم والعصيان والخطيئة

الآن توقف عند هذا الحد. ما الله، ما الله. سيتم اقتباس هذا المقطع مباشرة ست مرات أخرى في العهد القديم.

وسيتم الإشارة إليه حوالي اثنتي عشرة مرة أخرى. هل تريد أن تعرف ماذا آمن إسرائيل بالرب؟ ها هو. حسنا حتى الآن، جيد جدا

ومع ذلك فهو لا يترك المذنب دون عقاب. ويعاقب الأبناء وأبنائهم على خطيئة الوالدين إلى الجيل الثالث والرابع. نعم صحيح

يقول الله، لا تفعل ما أريدك أن تفعله. انا ذاهب للحصول على أطفالك. رقم هل تتذكر ما قرأناه للتو؟ ماذا يقول سفر التثنية؟ ولا تقتل الأطفال بخطايا والديهم

ولا تقتل الوالدين بخطايا أبنائهم. أوه، أشكر الرب على ذلك. ماذا يقول هذا المقطع إذن؟ وهنا ما يقوله

أوه، أوه، واو. الله هو الله الغفور. ويغفر الذنوب والتمرد الصريح

وسوف يغفر الخطايا غير المقصودة، مثل فقدان العلامة. سوف يغفر الإثم، حقيقة الخطية التي ارتكبتها والتي هي هناك تلعني. سوف يغفر لي

يا جودي. لذا، سأعيش للشيطان حوالي 60 عامًا، ثم سأتوب. حسنا، حظا سعيدا مع هذا

ولكن نعم، الله يغفر لمن يتوب بصدق. لكنك قررت أن تكون ثملاً، وسيدفع أطفالك ثمن ذلك. ليس لأن الله يحصل عليها، ولكن لأنه في عالم السبب والنتيجة، هناك عواقب

لذلك، يقول الله، نعم، سأغفر لك إذا تبت حقاً، سأفعل. لكن أطفالك سيختبرون نتائج خطاياك. ديفيد

اه هاه. أعتقد أنك سمعتني أقول ذلك. أعط الرجل نجمة ذهبية

بالضبط. ويقول إنه يحفظ هذه النعمة لآلاف من الذين يحبونه ويحفظون وصاياه. وسفر التثنية عندما يقتبس هذا المقطع يقول الآلاف

لذا، فهو سوف يحد من العواقب لثلاثة أو أربعة أجيال. ولكن عواقب الطاعة والمحبة من يستطيع أن يجد حدود ذلك؟ لقد قمت ببعض علم الأنساب، ولدي ستة أجيال من المؤمنين ورائي. وأنا أقول شكرا لك يا يسوع.

وقد يعود الأمر إلى أبعد من ذلك بكثير. لا يمكن إثبات ذلك. هناك مجموعة كاملة من الألمان هناك الذين ربما كانوا من المينونايت الذين أحبوا الرب

، لكن على أي حال. لذا فإن هذا المقطع من سفر الملوك يساعد في تصحيح الفهم الخاطئ لهذا المقطع. لا، لن يعاقبهم على خطاياهم

ولكن ستكون هناك عواقب لتلك الخطايا. لا تفترض مغفرة الله وتظن أنه لن تكون هناك عواقب. سيكون هنالك

حسنا، العودة إلى الملوك. فأعطى الله أمصيا نصرا عظيما. لقد كان هو، وهذه الآية 7 من الإصحاح 14

وهو الذي هزم 10.000 من الأدوميين في وادي الملح، واستولى على ساحل في المعركة ودعاها يقثيل، وهو الاسم الذي تحمله حتى يومنا هذا. قف! فأرسل أمصيا رسلا إلى يهوآش بن يهوآحاز بن ياهو ملك إسرائيل يتحدى، تعالوا نتواجه في الحرب. مرة أخرى، ما الذي لم يفعله أمصيا؟ ولم يسأل الله

هو فقط يقول، واو! لقد فزت للتو في معركة كبيرة. أعتقد أنه سيكون لدي واحدة أخرى. ما مدى سهولة أن نثق في قدرتنا

لقد فعلت ذلك من قبل حتى أتمكن من القيام بذلك مرة أخرى. لقد كان لدي سبب للتحدث معك هنا حول هذا الموضوع. لكن عندما أنظر إلى بعض القادة المسيحيين العظماء الذين سقطوا، أعتقد أنه في كثير من

...الأحيان يكون نجاحهم وعدم رغبة الله في قطع هذا النجاح في اللحظة التي يفشلون فيها أمرًا فظيغًا وفضيغًا. لا يزال الله يباركني، لذا أعتقد ما أعتقد. لقد تم القيام به هو... حسنا

إن لطف الله وطول أناته يمكن أن يكونا فخًا رهيبًا. نحن نفترض عليه. وهذا ما فعله أمصيا

لقد فزت في معركة واحدة. هيا نذهب اليها. دعنا نذهب للخاتم الذهبي

أنا أحب رد جو آس. شوك في لبنان يبعث رسالة إلى أرز في لبنان. أعط ابنتك لابني للزواج

ثم جاء وحش بري في لبنان وداس العوسج بقدميه. نعم، ليس ذكيا. وكما قلت لك من قبل، كانت إسرائيل أقوى بكثير وأكثر ثراء، وبالتالي كان لديها المزيد من المعدات العسكرية

كان لديهم المزيد من الأراضي. كان لديهم المزيد من الأراضي الصالحة للزراعة. ويهوذا غبي حقًا لدرجة أنه لم يقاتلهم إلا إذا أمرهم الله

لكني أفكر في شمشون. وخرج شمشون كالأول وهو لا يعلم أن الرب ليس معه. فهنا يذهب أمصيا

هزمت إسرائيل يهوذا وهرب كل رجل إلى بيته. وأسر يهوآش ملك إسرائيل أمصيا ملك يهوذا بن يهوآش بن أخزيا في بيت شمس. ثم ذهب يهوآش إلى أورشليم وهدم سور أورشليم من باب أفرايم إلى باب الزاوية

كان طول القسم حوالي 650 قدمًا. وأخذوا كل الذهب والفضة وجميع الآنية الموجودة في بيت الرب وفي خزائن قصر الملك. وأخذ رهائن وعاد إلى السامرة

رائع. وهذا ما يسمى غبي. لذلك عاش لمدة 15 عاما

لقد محوت ذلك. وبعد موت يهوآش لا نعرف. ربما قضى كل ذلك الوقت في السجن

نحن لا نعرف. لكنه مات نتيجة اغتياله في يهوذا. مرة أخرى، تتساءل ما هي العلاقة بينه وبين عزيا. طوال السنوات التي قضاها في السجن، مهما طالت، ربما على الأقل 10 سنوات، كان عزيا هو الذي يدير العرض

الآن يعود إلى المنزل وسيديره؟ لا أعرف. ولكن مثيرة للاهتمام